

% شركة مرخصة لدى سلطة دبي للخدمات المالية بنمو 11 588



قال فاضل العلي، رئيس مجلس إدارة سلطة دبي للخدمات المالية، إن السلطة ستواصل القيام بالدور الجوهري لترسيخ والحفاظ على سمعة مركز دبي المالي العالمي كمركز عالمي للأعمال المالية، وتعزيز مكانة إمارة دبي ودولة الإمارات كموطن للفرص الاقتصادية. وسجلت أنشطة الترخيص والتسجيل لدى السلطة، نمواً بنسبة 54%، مع زيادة بواقع 9% بشكل سنوي في أجمالي عدد الكيانات الخاضعة للتنظيم عام 2022.

وقال العلي: «واصلنا خلال عام 2022 التركيز لضمان الحفاظ على قطاع مالي يتسم بالمتانة والمرونة. كما عملنا بما يتماشى مع المبادرات التي أطلقتها حكومة الإمارات لخلق بيئة مواتية للاقتصاد الرقمي، وأطلقنا إطاراً تنظيمياً جديداً للرموز المشفرة بهدف تسهيل مستقبل الأعمال المالية في مركز دبي المالي العالمي. وقمنا بوضع معايير عالية لإنشاء إطار تنظيمي واضح ومرن، يستند إلى أفضل الممارسات والقوانين المطبقة لدى مناطق الاختصاص الرائدة على مستوى العالم. وأثمرت نتائج كل ذلك إلى الثقة التي تتمتع بها سلطة دبي للخدمات المالية بين الشركات المحلية» والإقليمية والدولية.

• نمو كبير

ارتفع إجمالي عدد الشركات المرخصة بنسبة 11% من 529 شركة عام 2021 إلى 588 شركة في عام 2022. ولاحظت السلطة، التنوع في أنواع الشركات المرخصة، مع ازدياد في عدد الشركات في مجال الابتكار المسجلة في نظام خدمات الأموال وبرنامج رخصة اختبار الابتكار لسلطة دبي للخدمات المالية. واتخذت السلطة 10 إجراءات تنفيذ خلال عام 2022 وأصدرت 15 تنبيهاً حول العمليات الاحتيالية. بالإضافة إلى ذلك، ومن خلال منصة المعلومات المتعلقة بالتهديدات السيبرانية لسلطة دبي للخدمات المالية، تمت مشاركة 8153 حدثاً سيبرانياً خلال عام 2022 تشكل أكثر من مليوني مؤشر اختراق، وتمت مشاركة المعلومات المتعلقة بهذه المخاطر مع أكثر من 236 عضواً من الأعضاء المسجلين في المنصة.

• حوكمة

في أوائل شهر نوفمبر/ تشرين ثاني 2022، وكجزء من أجندة السلطة - دبي في مجال الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، أصدرت مجموعة عمل التمويل المستدام منشوراً حول إدارة المخاطر المناخية والبيئية يستعرض رؤى سبعة من أعضاء مجموعة العمل بشأن أفضل السبل لمعالجة وتخفيف المخاطر المادية والانتقالية الناشئة عن تغير المناخ، فضلاً عن المخاطر البيئية الأوسع في دولة الإمارات. وقامت السلطة دبي للخدمات المالية أيضاً بإصدار موجز الأسواق رقم 26 لتحديد إرشادات أفضل الممارسات المتعلقة بالسندات المرتبطة بمسائل الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، والذي سيوفر الدعم العملي للتطور المستمر لأكبر سوق للسندات/الصكوك الخضراء في المنطقة. واستكمالاً لذلك، ستقوم السلطة في أوائل عام 2023 بإصدار مشورة للأسواق حول أفضل الممارسات المتعلقة بالغسل الأخضر. واختتم العلي: «بصفتنا جهة تنظيمية تتميز بنهج استباقي وتطلعي، سنواصل الاستجابة للتغيرات السريعة التي يشهدها قطاع الخدمات المالية من خلال الاتسام بمزيد من الابتكار والحزم والقدرة على التكيف. حيث إن رؤية القيادة في دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة، قد مهدت الطريق من خلال التطور المستمر والترقب المستقبلي للاستجابة للتحديات». «والفرص ضمن هذا القطاع دائم التطور